السدر

أكرم الشجر وأكثرها فائدة للإنسان

السدر أو العلب .. وجمعها (علوب) أشجار باسقة معمره ضخمة الجذوع والفروع تنتشر في هضاب الجبال المرتفعة وبطون الاودية ومجاري السيول في معظم نواحي بلادنا الاّ أن عدداً من المناطق تميزت بكثافة اشجار السدر كما هو الحال في (دوعن) حضرموت وأودية جبال ردفان ومناطق يافع وشبوه مأرب الاّ أن أشجار السدر لا يقتصر تواجدها على مناطق معينة وإن اختلفت في حجم كثافتها والسدر مقدس لدى بعض الديانات والمذاهب كما هو الحال عند مذهب أهل الشيعة..

تحقيق / **عبدالقوي الاشول**

ماهي أهم مناطق تواجده في بلادنا؟

لازمت الانسان في فن المعمار وفي صنع الأواني متعددة الاستخدام

وهو شجر غشاه الله برحمته كما جاء في محكم كتاب الله (القرآن الكريم)..

ولو أننا تأملنافي مزايا السدر وفوائده ومجالات استخدامه لأدهشتنا تلك الاشجار الشوكية بنطاقات استخداماتها المتعددة الى درجة إن كل جزء منها له خواص..

ولعلنا نذكر جزءاً من تلك الخصائص لنضع القارئ على حقيقة اشجار السدر التي عرفها الانسان منذ اقدم العصور واهتدى الى استخداماتها الواسعة في حياته.

فجذوع الشجر الضخمة وفروعها المتعددة استخدمت منذ اقدم الازمنة في مجال الإعمار .. وعندما تطورت أعمال وفنون المعمار لم يتم الاستغناء عنها بل زادت اهميته .. فكان أن استخدمت الاجزاء ذات الطول والسمك المتوسط من الفروع والجذوع .. كسقوف للمنازل وهي عادة مازالت قائمة في عدد من أرياف بلادنا .. أما الجذوع الضخمة للشجرة فيتم الاستفادة منها بعد أن يتم تجزئتها بواسطة المناشير سواء الحديثة او التقليدية .. في صنع (عتبات المنازل) أي الابواب الرئيسية بالاضافة الى النوافذ والابواب الداخلية وهو ماجعل الاهالي خصوصاً في حضرموت يدخلون عليها فنونهم في النقوش التي جعلت من تلك النوافذ والابواب تحفاً فنية قائمة بذاتها أما الميزة الاخرى لهذه الجذوع فما كان يتم نحته من صحون وأكواب قديمة غاية في الروعة والصلابة والاتقان وهذا النوع من الاواني كان مفضلاً لدى جيل الاجداد والآباء لصفاتها الرائعة كأواني فاخرة وصحية .. وهي عادة ما كان لها أن تنقرض كما أن بالامكان تشجيع إحيائها عند سكان بعض المناطق الريفية التي اشتهرت بصناعاتها منذ سالف الازمنة.

أما الاستخدامات الثانوية .. لأجزاء الشجرة فنجد أنها تستخدم في بعض الاحتياجات مثل صناعة (الرشب) أي المداع أو النارجيلة عند آهالي القرى وألواح الكتابة ألواح القراءة كما هو الحال في سائر المصاحف القرآنية .

هذا على نطاق الجذوع والفروع..

أما الاستخدام الاوسع فنجده في مايعرف عن السدر من ارتباط بأفضل وأجود أنواع العسل كما هو الامر في شهرة العسل الدوعني بأحد أودية حضرموت وهو العسل ذو الاثمان المرتفعة والفوائد الصحية العديدة نظراً لسعة استخداماتها في وصفات المرض والتي غالباً ما يوصف بالسدر كعسل .. ذي المذاق الحلو والمناسب خصوصاً لذوي الامراض المعوية الحادة .. ناهيك عن ما في هذا النوع من العسل من فيتامينات وفوائد لا حصر لها وأحب أن أشير هنا الى خاصية السدر في موسم إطلاق الزهر أي في تلك المواسم التي تزهو الاشجار بمظهرها الخلاب حين تكسو اعضاءه زهرات خفيفة متقاربة تميل الى البياض ذات رائحة عطرية نفاذة تملأ ساحات الاودية والشعاب برائحتها العطرية المنتشرة والتي تطغى على ماسواها فتميز تلك الساحات برائحتها المتضوعة تلك الزهرات هي التي تجد فيها أسراب النحل ضالتها وتصنع منها اشهى انواع العسل وعندما تنتقل من وصف ازهار السدر تستوقفنا اوراقه الخضراء التي أخذ منها الانسان مادة صابونية فيما يعرف بالغسل وهو مازال يستخدم حتى يومنا هذا .. ناهيك عن أن الاوراق مصدر غذاء للاغنام .. وتكاد مادة غذاء الحيوان الوحيدة التي يلجأ الانسان الى خزنها من موسم لآخر لقابلية تلك الاوراق للخزن بعد أن يتم استخلاصها من الفروع .

أما الفروع الشوكية .. فيتم الاستفادة منها في وقاية المزروعات باعتبارها سياجات أو مزاريب يعتمد عليها اضافة الى .. الحطب المستمد من كل أجزاء الشجرة.

في حين أن الفوائد العلاجية كثيرة ويعرفها أطباء الاعشاب الذي يصفون أجزاء الشجرة في وصفاتهم الشعبية . كما هو الامر في الاجزاء الداخلية (للنبق أو الدوم) التي توصف لمرضى السكر .. وإن كنا قد اغفلنا اهمية (الدوم او النبغ) كمادة غذائية غنية بفوائدها .

مما سلف نستشف كم هي فوائد شجرة السدر ومجالات استخداماتها ..

لذلك هي من الشجر المقدسة عند بعض الديانات والمذاهب كما أن المولى غشاها برحمته مما جعلها من الاشجار المباركة..

وهي كذلك عند معشر اليمانيين منذ القدم مظهرها الخلاب في ثنايا ارضنا السعيدة ..وفيرة الخير والعطاء .

قطاع الصحة والسكان بمحافظة المحويت :

(خدمات متميزة .. واستراتيجيات وقائية شاملة)

أكد مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة المحويت أن القطاع الصحي في المحويت شهد خلال السنوات الماضية الكثير من الانجازات والنجاحات وحقق تطوراً ونمواً متسارعاً سواءً فيما يتصل بتطور الخدمات الصحية وتوسعها أو فيما يتعلق بالمشاريع والمنشآت الصحية وأعمال التحديث والتطوير المتلاحقة للمرافق الصحية وكذا الاهتمام بالكادر الطبي والصحي وتأهيله وتدريبه ويشير الدكتور / أحمد حسين الزارعي المدير العام لمكتب الصحة والسكان بالمحويت في حديث لـ / ١٤ أكتوبر/ أن مايزيد عن (٧٠) مشروعاً بقيمة تزيد عن (٥٠٠) مليون ريال هي اجمالي المشاريع الصحية المحققة في محافظة المحويت خلال سنوات الوحدة من ابرزها المستشفى الجمهوري بعاصمة المحافظة .

صدام الزيدي

وفيما يتصل بجملة الانشطة والمهام التي أنجزها المكتب خلال العامم يقول الدكتور الزارعي :تبرز أهم الانجازات الصحية خلال الفترة الماضية من العام الجاري ٢٠٠٥م على مستوى المحافظة في مجالات الرعاية الصحية الاولية والطب العلاجي وتأهيل الكوادر وإفتتاح عدد من المشاريع الصحية .. حيث تم التوسع في(١٧٤) مرفقاً صحياً ضد امراض الطفولة السبعة القاتلة وتزويد الوحدات الصحية الثابتة والمؤقتة بثلاجات تعمل على الكهرباء والغاز .. وتم رفع نسبة التغطية باللقاحات الروتينية في جميع مديريات المحافظة الى (٩٠٪) من خلال التوسع في خدمات التحصين والقيام بحملات نشاط خارج الجدران للمناطق البعيدة عن المرافق الصحية .. وتم ادخال اللقاح الخماسي مع بداية شهر مارس لهذا العام ولأول مرة يتم استخدام هذا اللقاح المطور لفعاليته الكبيرة لحماية الاطفال من امراض الطفولة القاتلة حيث يعطي هذا اللقاح المناعي ضد بكتيريا · المستديمة) النزلية التي تصيب الجهاز التنفسي عند الاطفال والوقاية من الاصابة بأمراض الكبد الفيروسي الى جانب المناعة ضد مرض السعال الديكي والدفتيريا ومرض الكزاز..

وتم التوسع في الخدمات الصحية) مركزاً صحياً هذا العام لتصل نسبة التغطية ال٩٠ مرفقاً صحياً .. كما تم الاتفاق مع البرنامج اليمني الالماني للصحة الانجابي والتثقيف الصحي وكذا صندوق الامم المتحدة للسكان لدعم مديريتي بني سعد والمحويت فيما يتعلق بخدمات الصحة الانجابية في المرافق الصحية في هاتين المديريتين ..

ورشة عمل

واوضح الدكتور الزارعي في سياق حديثه الى أن مكتبه قام خلال العام الجاري ٢٠٠٥م بدور فعال في مكافحة بعوض الملاريا ومكافحة (مرض الملاريا) عموماً وذلك من خلال توزيع مايزيد عن ثمانية آلاف ناموسية مشبعة ضد البعوض الناقل للملاريا على الاسر الساكنة في ستة اودية يستوطنها بعوض الملاريا في مديريات المحويت – الخبت– حفاش وتم التركيز على مجاميع النساء والاطفال بالتنسيق والتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا الى جانب القيام بعمليات مسح حشري مستمرة في اماكن توالد البعوض والرش الحبيبي للبرك والحواجز المائية والرش الضبابي في المناطق الاكثرخطورة .. فضلاً عن إدخال سيارة جديدة للمشاركة في عملية المكافحة لهذا المرض .. مشيراً الى أن التواصل جار على قدم وساق مع برنامج مكافحة الملاريا لانشاء وحدة مكافحة دائمة في مديرية خميس بني سعد ..

هذا الى جانب ماتقوم به البرامج الاخرى في عملية المكافحة والمعالجة ضد امراض (السل الرئوي – الجذام– الاسهالات – الايدز)..

منوهاً الى أنه تم تفعيل نظام الترصد للامراض الوبائية في جميع المديريات وتنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية (كوادر متخصصة) في مختلف المديريات للقيام بعملية الترصد وفق برنامج عملي ومستمر وكذا مايقوم به التثقيف الصحي من خلال التوعية الميدانية في مجالات عديدة كحملات التحصين والتوعية الروتينية من قبل العاملين الصحيين في المراكز الصحية .

الطب العلاجي

أما فيما يخص قطاع الطب العلاجي يتم التركيز على المستشفى الجمهوري وبتوجيهات ومتابعة مستمرة من الاخ محافظ المحافظة العميد / احمد علي محسن تتواصل عمليات التحدث والترميم في المستشفى بتمويل من السلطة المحلية وذلك في قسم النساء الى جانب ما تم تنفيذه على هذا الصعيد في قسم العمليات وقسم الرجال والممرات ..

وتم كذلك توريد أجهزة حديثة لوحدة العناية المركزة بالمستشفى وقسم العمليات وقطاع التعقيم المركزي وأجهزة تشخيصية حديثة بالموجات فوق الصوتية .. فضلاً عن استحداث قسم العناية للاطفال الخدج مزوداً بأحدث الحاضنات والاجهزة .. والعمل جار ايضاً في بناء غرف عمليات وتوابعها في المستشفيات الريفية بمديريات (شبام – كوكبان– الخبت– حفاش) بتمويل مركزي .. وجرى خلال احتفالات الثورة لهذا العام افتتاح عشر وحدات صحية جديدة في المديريات الى جانب المركز الصحي بالظاهر في الخبت ويجري تأثيثها وتزويدها بالكوادر والكفاءات الطبية والصحية .. هذا ولا نغفل ما تم تنفيذه خلال العام ٢٠٠٥م من دورات تدريبية وتأهيلية ضمن تفاعلات واهتمامات التعليم والتدريب المستمر وفي إطار الخطة التدريبية السنوية للمكتب .

أنشطة متعددة

أنشطة وفعاليات مختلفة نفذها مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بمحافظة المحويت خلال الفترة ٢٠٠٥م) يلخصها مدير عام المكتب الدكتور / احمد حسين الزارعي في السياق التالي :

الصحة الانجابية :

تزويد المرافق الصحية بوسائل تنظيم الاسرة والسجلات الاحصائية شهرياً عبر مسوولي الصحة الانجابية بالمديريات والذين تم عبرهم إيصال التقارير والاحصائيات الشهرية الى المكتب وتم تفريغها وتحليلها وإرسالها الى إدارة الصحة الانجابية بالوزارة .

– تنفيذ دورة تأهيلية لدده) قابلة مجتمع في مديرية بني سعد بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ..

– تخريج عدد) قابلة مجتمع في مديرية المحويت من قبل المعهد الصحي في فبراير ٢٠٠٥م..

– تنظيم ورشة عمل تخطيطية بالتنسيق مع البرنامج اليمني الالماني للصحة الانجابية كرست لمناقشة الانشطة التي سينفذها المكتب خلال النصف الثاني بدعم من البرنامج ..

– إقامة ورشة عمل للعاملين والعاملات الصحيات في مديريتي (بني سعد– المحويت) حول العنف ضد المرأة بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للمرأة ..

– تنفيذ دورة تدريبية للاطباء والكوادر المساعدة في مديرية المحويت حول الامراض المنقولة جنسياً لعدد (٢٠) متدرباً ومتدربة ..

– تنفيذ دورتين تدريبيتين في مجال الوقاية من العدوى لعدد (٤٠) متدرباً ومتدربة من العاملين الصحيين بمدريتي المحويت وبني سعد ..

التحصين الموسع :

إمداد وتمويل جميع المديريات باللقاحات المطلوبة شهرياً استلام اسطوانات الغاز من المكتب والبرنامج وتم صرف الكمية على جميع المرافق الصحية التي تعمل فيها ثلاجات على الغاز بحسب الاحتياج الفعلي لعدد (٧٧) اسطوانة غاز..

– تدريب عدد (١٠٢) كادر صحي من العاملين بالمرافق الصحية بالمديريات في مجال إدخال اللقاح الخماسي ..

– تنفيذ (٦) جولات ضمن الحملة الوطنية الموسعة ضد شلل الاطفال استهدفت تطعيم اكثر من (١٢٠) ألف طفل وطفلة دون الخامسة ..

التثقيف والاعلام الصحي:

– تنفيذ النشاط الثقافي والتوعوي (حول مرض الإيدز) لطلبة المدارس الاعدادية والثانوية في (١٥) مدرسة نموذجية بمديريات (شبام – كوكبان – الطويلة– الرجم – المدينة – المحويت– الخبت – حفاش)..

– التواصل مع منسقي التثقيف الصحي بالمديريات وتكليفهم بالنزول الميداني بغرض توعية الطلاب والطالبات المشاركين في المراكز الصيفية للأنشطة الشبابية والتدريب المهني..

– القيام بالتوعية الميدانية بالسيارات المؤجرة وعليها مكبرات الصوت من قبل منسقي التثقيف الصحي بالمديريات وذلك خلال تنفيذ الجولات (الاولى – الثانية – الثالثة– الرابعة– الخامسة – السادسة) من الحملة الوطنية الموسعة ضد شلل الاطفال ..

مكافحة ودحر الملاريا :

– القيام بعملية الرش الضبابي في مديريات (المدينة – المحويت– الرجم – الخبت) لمكافحة البعوض الناقل للملاريا ..

– توزيع عدد (٨) آلاف ناموسية مشبعة بالمبيد القاتل للبعوض الناقل للملاريا في ستة اودية بمديريات (المحويت– الخبت– حفاش) وتم التركيز على النساء والاطفال ..

– القيام بصرف ادوية الملاريا مجاناً لجميع مديريات المحافظة ..

التموين الطبي :

– توفير الادوية الاساسية والمستلزمات الطبية من الوزارة وتوزيعها على فروع الصحة بالمديريات وفقاً للاحتياجات..

– متابعة تأثيث وتجهيز المرافق الصحية حديثة الانشاء ..

– تأثيث عدد (٩) مرافق صحية في مديريات (ملحان– الطويلة – الرجم – الخبت – المحويت).

– متابعة توفير الادوية المدعومة (المجانية) والخاصة بالامراض المزمنة وصرفها مجاناً من الصيدلية المركزية بالمحافظة وبنظام موحد وفقاً للتعليمات الواردة من الوزارة والادوية هي (أدوية داء السكري بنوعيها الاقراص والحقن – ادوية الصرع – ادوية الاسهالات – ادوية البلهارسيا).

– الاشراف الميداني على سير عمل نظام الامداد الدوائي في المديريات وفقاً لخطة المكتب ..

الترصد الوبائي ومراقبة الامراض

– إعداد الخارطة الوبائية لحالات الشلل الرخو الحاد..

– عقد (٣) ندوات طبية للاطباء والعاملين الصحيين في المستشفى وعدد من المركز الصحية بعموم المحافظة لحثهم على ضرورة الابلاغ الفوري عن أي حالة إصابة بالشلل الرخو الحاد وذلك على ضوء المستجدات الجديدة المتمثلة في ظهور حالات مصابة بشلل الاطفال في بعض محافظات الجمهورية ..

– تنفيذ دورة تنشيطية للاطباء العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية بالمحافظة في مجال الترصد الوبائي ..

– تنفيذ دورة تدريبية لعدد (٢٠) مشاركاً من العاملين الصحيين في المستشفيات والمراكز الصحية في مجال الترصد الوبائي والابلاغ عن قائمة الامراض المحدثة بصورة منتظمة ..

خدمات اسعافات الطرق :

يقدم مركز خدمات الاسعاف والطوارئ للطرقات السريعة ومنذ بداية العام خدمات جليلة وتم حتى نهاية أغسطس إسعاف عدد (٧٦) حالة إسعاف للحوادث المختلفة او الواقعة في طريق المحويت/ صنعاء وذلك للحالات الطارئة التي تستوجب المعالجة والعناية السريعة بأسعافهم الى المستشفى الجمهوري بالمحافظة وكذا المستشفى الجمهوري التعليمي ومستشفى الثورة العام النموذجي بصنعاء ويعمل فريق صحي مرافق لسيارة الاسعاف على مدار أربع وعشرين ساعة يقدمون خدمات الاسعاف للحوادث في طريق المحويت / صنعاء..

مسوحات ودراسات ميدانية:

يتابع الدكتور / أحمد الزارعي المدير العام لمكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة المحويت حديثه مشيراً الى أن المكتب تمكن خلال العام ٢٠٠٥م من تنفيذ مسوحات ودراسات ميدانية تتعلق بتقييم نظام الامداد للوسائل الحديثة لتنظيم الاسرة وتقييم خارج الجدران (الخدمات التكاملية) حيث قال :

في نهاية شهر سبتمبر تم تدشين المسح الميداني الخاص بتقييم نظام الامداد للوسائل الحديثة لتنظيم الاسرة من قبل الفريق التدريبي الداعم بالمحافظة المكون من (٤) كوادر متخصصة ويستهدف المسح ست مديريات وكانت محطة البداية في مديرية الطويلة وتشمل أعمال التقييم النزول الميداني إلى عدد (٤) مرافق في كل مديرية مستهدفة بدعم من البرنامج اليمني الألماني للصحة الإنجابية آل(جي. تي.زد) وباشراف مكتب الصحة والسكان بالمحافظة:

ومن أبرز أهداف هذا المسح التقييمي:

– تثبيت قاعدة بيانات ومعلومات إحصائية للإستفادة منها في التخطيط المستقبلي.

– تقييم نظام الإمداد للوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة من المستوىالأعلى إلى المستوى الأدنى.

– تحديد الإحتياجات للمرافق فيما يتصل بالوسائل وتدريب الكادر.

وعلى صعيد أخر تم الإنتهاء من تنفيذ المسح المدني لتقييم أنشطة الخدمات التكاملية (خارج جدران المرافق الصحية) في كل من مديريات (بني سعد – الرحم – الطويلة) وذلك في سبتمبر الفائت..

ونفذ هذا المسح فريق ميداني من الكوادر العاملة في مجالات (التحصين – الصحة الإنجابية – التثقيف الصحي – الجوبدعم من) وتنفيذ وإشراف المكتب..

هذا المسح التقييمي هدف إلى تقييم التجارب المقدمة من الثلاث المديريات سالفة الإشارة)خارج الجدران) والمنفذة خلال السنوات الماضية في المجالات المذكورة.. كما ركز المسح على إيجاد إستراتيجية موحدة للعمل بروح الفريق الواحد عند تنفيذ أي نشاط بشكل جماعي وبعد أن يتم تحليل نتائج هذا التقييم والإجتماع البؤري في مكتب الصحة يتم تعميم تجارب هذه المديريات على بقية مديريات المحافظة التسع..

وحدة مستقلة لمكافحة الإيدز

يشار إلى أن وحدة مستقلة لمكافحة الإيدز سيتم إستحداثها خلال الأيام القليلة القادمة للعمل في محافظة المحويت ومن شأنها أن تعزز من جهود مكافحة الإيدز والتوعية بمخاطر وإنعكاسات جائحة وباء هذا المرض العالمي الخطير.. وحسب الدكتور/ سامي الحيدري/ منسق البرنامج الوطني لمكافحة الإيدزالأمراض المنقولة جنسياً – سيتم وإعتباراً من مطلع البدء بتنفيذ خطة توعية ورقابة شاملة وستتضمن أيضاً حملات تفتيشية على محال وصوالين الحلاقة وغيرها من الأماكن التي تساهم في إنتقال العدوى.

تنسيق الأنشطة السكانية

وكانت السلطة المحلية ومكتب الصحة والسكان بالمحويت وبالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان التابع لرئاسة الوزراء أعلنت في أكتوبر المنصرم عن تشكيل لجنة لتنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة ضمن خمس لجان جديدة لتنسيق الأنشطة السكانية في محافظات)البيضاء وأبين وذمار وصعدة والمحويت) ليصبح إجمالي لجان التنسيق للأنشطة السكانية في الجمهورية (٤١) لجنة في (٤١) محافظة وكل لجنة من هذه اللجان تتكون من (٦١) عضواً يمثلون المكاتب الفرعية للوزارات والهيئات – أعضاء المجلس الوطني للسكان في كل محافظة – ويرأسها محافظو المحافظات..

ويأتي تشكيل هذه اللجان في إطار جهود وتوجهات المجلس الوطني للسكان الرامية إلى توسيع نطاق الأنشطة والفعاليات السكانية والإعلامية التي تخدم نشر الوعي حول القضايا السكانية بشكل عام وقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بشكل خاص ترسيخاً لتوجيهات الدولة نحو اللامركزية الإدارية وتنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القاضية بضرورة تفعيل التوعية السكانية للتصدي لمشكلة النمو السكاني المتزايد باعتبارها قضية وطنية أصبحت تشكل عائقاً كبيراً أمام تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة..

مدير فرع الهيئة العامة للشؤون البحرية بالحديدة لـ ١٤ أكتوبر

أهم الانجازات التي شهدها فرع الهيئة العامة للشؤون البحرية

الحديدة / لقاء /
لميس محمد خير

لعبت الهيئة العامة للشؤون البحرية دوراً كبيراً وفعالاً في تطوير ادائها خلال الفترة السابقة من إنشاء الهيئة العامة للشؤون البحرية جهاز يعنى في الدرجة الاولى بالمهام السيادية للشؤون البحرية في الجمهورية اليمنية نظراً لامتلاكها حوالي ٢٠٠٥كم من السواحل ابتداء من منطقة جنوب البحر الاحمر وخليج عدن وبحر العرب بما يشمل من امتداد واسع من البحر الاقليمي والمنطقة الاقتصادية ومن أجل التعرف على هذا الجانب العام التقت الصحيفة بالدكتور / ياسر محمد أحمد الزماني – مدير فرع هيئة الشئون البحرية – بالحديدة لقد تحدث قائلاً أنه تم انشاء جهاز خاص يقوم بالمهام السيادية على تلك المناطق ويمثل الدولة في تنفيذ القوانين ويأتي ذلك بفضل الاهتمام والتوجيهات التي توليها القيادة السياسية بزعامة الاخ / رئيس الجمهورية (حفظه الله) للإهتمام بفرع الهيئة العامة للشؤون البحرية وبالقطاع البحري بشكل عام .

واضاف قائلاً :

في الحقيقة لقد شهد فرع الهيئة العامة للشؤون البحرية انجازات عديدة خلال فترة انشائه ويعتبر الفرع حديث المنشأة لأنه تأسس في عام ٢٠٠٢م ويقوم بإعلام المجتمع البحري الدولي بوجود جهه واحدة حكومية تتعامل مع الشؤون البحرية وايضاً التأكيد والترسيخ لدى ملاك ومجهزي السفن أن جميع المناطق البحرية وتأكيد تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات البحرية النافذة .

لقد اصبحت الهيئة عضواً رئيسياً في المنطقة البحرية (H L N) وتقوم ايضاً بتنفيذ المهام والالتزامات وكما قامت الهيئة بتحديد خطوط سير الملاحة البحرية .

ممارسة الرقابة على السفن الاجنبية واليمنية

وعن الانشطة والمهام المناطة بالجهاز أفاد قائلاً :

هناك العديد من المهام والانشطة التي يقوم بها فرع الهيئة ووفقاً للقوانين والاتفاقيات الدولية وهي ممارسة الرقابة والتفتيش على كافة السفن الاجنبية واليمنية التي تصل الى المياه الاقليمية وفي الموانئ واصدار التفويضات للهيئات الرسمية المماثلة في الدول الاخرى، والقيام بفحص السفن اليمنية واصدار الشهادات اللازمة لها وفقاً للاتفاقية الدولية النافذة وتنظيم حرية البحث والانقاذ للبشر المتواجدين على متن السفن التي تتعرض للحوادث والقيام بالتحقيق البحري على كافة الحوادث البحرية واصدار التراخيص للسفن لمزاولة جميع الاعمال التي تتم في البحر الخاضع للسيادة اليمنية وتحديد الممرات الملاحية البحرية

وتنظيم حركة الملاحة على الخطوط الساحلية وتقديم خدمات القطر والارشاد لها وتنظيم عملية طلوع ونزول البحارة من السفن وتنظيم عملية اخراج مخلفات السفن كما تقوم الهيئة بعملية التدريب والتأهيل للكوادر الفنية المتخصصة وأهمها مكافحة التلوث البحري.

إقامة الفنارات والمساعدات الملاحية

وأكد أن الهيئة العامة للشؤون البحرية تقوم حالياً بتنفيذ إنشاء المبنى الخاص بفرع الهيئة العامة للشؤون البحرية داخل حرم الميناء كأحد مقومات تفعيل دور الهيئة عن طريق دعمها وكما قامت بإنشاء الفنارات في جزيرة حنيش الكبرى للمساعدات الملاحية التي تتصل بالملاحة الدولية وكما زودت بجهاز مراقبة ملاحية وباستخدام نظام كمبيوتر خاص .

المشاريع التي قامت بها الهيئة هو توفير لنش (قارب) خاص بمكافحة التلوث البحري ولها طاقم متكامل من الفنيين .

تأهيل الكوادر والتخصصات بالشؤون البحرية

أما بالنسبة لتأهيل الكوادر فأشار مدير الهيئة بقوله :

الحقيقة هناك عدة اجراءات تعمل بها قيادة الهيئة التنفيذية الى جانب تحقيق اداء فاعل لمهامها على الوقائع العملي ومنها استكمال البناء التطبيقي والهيكلي للهيئة لانشاء الادارات التخصصية لتتمكن من تنفيذ مهامها، وكما تقوم بتأهيل الكوادر الفنية والتخصيصات وبناء

جيل معني للشؤون البحرية وتفعيل دورها ورفع مستوى الاداء في فرع الهيئة وإزالة جميع العثرات تقف أمامه ممارسة ومهام واختصاصات الهيئة وكما تم البدء باجراءات التفتيش البحري في السفن .

السفن الواصلة لميناء الحديدة ٣٦ سفينة

كم بلغ عدد السفن الواصلة والتي تم تفتيشها خلال النصف الاول من العام الحالي ؟

في الواقع لقد تم التفتيش على عدد كبير من السفن الاجنبية واليمنية وفي حالة وجود سفن مخالفة للشروط المتفق عليها لضمان السلامة يتم حجزها في الميناء حتى يتم التصحيح ولقد بلغ عدد السفن التي تم تفتيشها (٣٦) سفينة وقد تم احتجاز (٢) لوجود مخالفات عليها .

هل هناك عوائق تواجهكم؟

بالنسبة للعوائق نستطيع التغلب عليها إن وجدت .

وصول ٦٣ سفينة الى ميناء الحديدة

- الرقابة والتفتيش على السفن الاجنبية واليمنية